

تصميم الإعلان كمصدر لتعزيز قيم المواطنة بالإستفادة من نظرية التحكم الإجتماعي
(فى ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد)

**Advertising design as a source of promoting citizenship values by taking
advantage of the theory of social control (In light of the national anti-
corruption strategy)**

أ.د/ عبير حسن عبده

أستاذ التصميم بقسم الإعلان- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر.

Prof. Abeer Hassan Abdo

**Professor at Advertising Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University,
Egypt.**

profabeer@yahoo.com

أ.د/ سمر هانى أبو دنيا

أستاذ التصميم بقسم الإعلان- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر.

Prof. Samar Abou Donia

**Professor at Advertising Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University,
Egypt.**

dr.samarhany@hotmail.com

الباحثة/ إنجي محمد فتحى عوض محمود

باحثة بمرحلة الدكتوراه- قسم الإعلان- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

Researcher. Engy M. Fathy Awad Mahmoud

**PHD Researcher at Advertising Department, Faculty of Applied Arts, Helwan
University,
Egypt.**

engy-graphic@hotmail.com

الملخص:

المواطنة ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة للمشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع، وهي علاقة متبادلة بين المواطنين والدولة المواطنة تتحقق من خلال تفعيل دور المواطنين للمطالبة بحقوقهم ومستحقاتهم الأساسية: ليس فقط الحق في التصويت أو المشاركة في صنع القرار السياسي، ولكن أيضاً الحق في العمل وكسب الرزق اللائقين، وفي تأمين الرعاية الصحية والتعليم، والحفاظ على الكرامة الشخصية، والأهم من ذلك، الحق المكرس بهذه الحقوق^١، وحيث أن الفساد يعوق أهداف المواطنة، حيث تفشل الدول في القضاء على الفقر والجوع وتأمين رعاية صحية جديدة وتعليم عالي الجودة لمواطنيها مما أدى إلى محاولات الدول للحد من كل أشكال الفساد وتعزيز استرداد الأموال المسروقة وإعادتها، وفي الوقت نفسه، يحدّ الفساد من تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة في كثير من النواحي وبالتالي تعزيز قيم المواطنة للمواطن مره أخرى، ولمعرفة أسباب لجوء المواطن للفساد يجب دراسة "نظرية التحكم الاجتماعي Social Control theory"، التي تقترح أن علاقات الناس والتزاماتهم وقيمهم وأعرافهم ومعتقداتهم تشجعهم على عدم خرق القانون. وبالتالي، إذا تم استيعاب القواعد الأخلاقية وتم تقييد الأفراد في مجتمعهم الأوسع ولهم مصلحة في ذلك، فسوف يحدون طوعاً من نزوعهم إلى ارتكاب أفعال منحرفة، فإستغلال عملية التنشئة الاجتماعية والتعليم الاجتماعي بيني السيطرة على النفس ويقلل من الإنغماس في السلوك المعترف به على أنه غير إجتماعي^٢ وبالتالي تقليل فرص الفساد وتعزيز قيم المواطنة، ومما لا شك فيه أن الحملات الإعلانية تقوم بدور فعال فى تنمية الوعى الإجتماعى والفكرى والسياسى وكذلك تكوين الرأي العام، فالحملات الإعلانية

تقوم بدور ملحوظ وهام في تغيير الإتجاه وتدعيم القيم الإنسانية المرتبطة بالمجتمع ونبذ السلوك الغير إجتماعى وذلك فى ضوء دراسة نظرية التحكم الإجتماعى الرسمى والغير رسمى وربطها بتصميم الحملات الإعلانية تساعد على تغيير السلوك السلبي للمواطن وبالتالي تعزيز قيم المواطنة لديه وهذا هو موضوع بحثنا.

الكلمات المفتاحية

المواطنة ، نظرية التحكم الإجتماعى ، الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ، الحملات الإعلانية ، قيم المواطنة.

Abstract

Citizenship is not an end in itself, but a means of social, political and economic participation in society, a reciprocal relationship between citizens and the state. Citizenship is achieved by activating the role of citizens to demand their basic rights and entitlements: not only the right to vote or participate in political decision-making, but also the right to decent work and livelihood, health care and education, the preservation of personal dignity, and most importantly, the right enshrined in these rights.¹ As corruption impedes the goals of citizenship, as states fail to eradicate poverty and hunger and provide new health care and high-quality education for their citizens, which has led to states' attempts to reduce all forms of corruption and promote the recovery and return of stolen funds, and at the same time, corruption limits the achievement of all development goals Sustainable in many respects, thus reinforcing the values of citizenship for the citizen again, and to find out the reasons for the citizen's resort to corruption, it is necessary to study "Social Control Theory", which suggests that people's relationships, obligations, values, norms and beliefs encourage them not to break the law. Thus, if moral norms are internalized and individuals within their broader community are constrained and have an interest in it, they will voluntarily reduce their propensity to commit deviant acts. Exploiting the process of socialization and social education builds self-control and reduces indulgence in behavior recognized as anti-social² Thus, reducing the chances of corruption and enhancing the values of citizenship, and there is no doubt that advertising campaigns play an effective role in developing social, intellectual and political awareness, as well as forming public opinion. Studying the theory of formal and informal social control and linking it to the design of advertising campaigns helps to change the negative behavior of the citizen and thus enhance his citizenship values, and this is the subject of our research.

Keywords

Citizenship ،Social control theory ،National Anti-Corruption Strategy ،Advertising campaigns ،Citizenship values .

مصطلحات ذات صلة بالبحث:

المواطنة Citizenship

تُعرَّف المواطنة بشكل عام أنَّها المكان الذي يستقر فيه الفرد بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركاً في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها، ويتمتع بشكل متساوي دون أي نوع من التمييز - كاللون أو اللغة - مع بقية

المواطنين بمجموعة من الحقوق، ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي إليها، بما تُشعره بالانتماء إليها. ويترتب على المواطنة الديمقراطية أنواع رئيسية من الحقوق والحريات التي يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين كالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخ^٣.. الأمر الذي يعنى أن المواطنة لا تعبر عن حالة جغرافية بيئية وحسب، بل تعبر عن حالة نفسية لدى المواطن أيضاً^٤.

نظرية التحكم الاجتماعي Social control theory

تقترح نظرية التحكم الاجتماعي أن علاقات الناس والتزاماتهم وقيمهم وأعرافهم ومعتقداتهم تشجعهم على عدم خرق القانون. وبالتالي، إذا تم استيعاب القواعد الأخلاقية وتم تقييد الأفراد في مجتمعهم الأوسع ولهم مصلحة في ذلك، فسوف يحذون طوعاً من نزوعهم إلى ارتكاب أفعال منحرفة. تسعى النظرية إلى فهم الطرق التي يمكن من خلالها تقليل احتمالية تطور الإجرام لدى الأفراد. لا يأخذ في الاعتبار القضايا التحفيزية، ويذكر ببساطة أن البشر قد يختارون الانخراط في مجموعة واسعة من الأنشطة، ما لم يكن النطاق مقيداً بعمليات التنشئة الاجتماعية والتعلم الاجتماعي^٥.

الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد National Anti-Corruption Strategy .

قامت اللجنة الوطنية الفرعية لمكافحة الفساد بالانتهاء من وضع المقومات الأساسية للخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.. وتم الانتهاء من إعداد الخطة الزمنية للتنفيذ وذلك بعد عرض معظم التجارب الدولية في سبل مكافحة الفساد على اللجنة الفرعية وتم دراستها والبناء عليها في إعداد المقومات الأساسية للخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

وتم إطلاقها بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٠٩ في اليوم العالمي لمكافحة الفساد تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية بحضور السيد رئيس مجلس الوزراء بصفته رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد والجهات المشاركة في التنفيذ وبعض المنظمات الدولية بمقر هيئة الرقابة الادارية^٦.

مقدمة

يعد مفهوم قيم المواطنة من المفاهيم المعاصرة التي لها أثر بارز في الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع، وهي علاقة متبادلة بين المواطنين والدولة من حيث الحقوق والواجبات، ونرى أن الفساد يعوق أهداف المواطنة، حيث تفشل الدول في القيام بواجباتها للمواطن لما يقابلها من معوقات (الرشوة، المحسوبية،) وذلك في الدول النامية التي انتشرت فيها هذه المظاهر على نحو بارز. ولكي يتم الحد من الفساد يجب دراسة نظرية التحكم الاجتماعي حيث أنها ضرورية لحياة اجتماعية منظمة. فيجب على المجتمع تنظيم نمط السلوك الفردي للحفاظ على النظام الاجتماعي المعياري. بدون رقابة اجتماعية، فإن المواطن يميل إلى الانحراف عن الطرق المقبولة، لكنه مجبر على الامتثال بضغط التحكم الاجتماعي. ويتم الاستفادة من آليته لتحقيق النظام والانضباط اللازمين، ويقوم الإعلان بدور فعال في إبراز التغيرات التي تحدث في سلوكيات المواطنين ونبذها وتغيير الاتجاه من خلال توليد قيم إنسانية جديدة ترتقى بالمجتمع وتنهض بالقيم الإنسانية الإيجابية والأبتعاد عن ما هو سلبى وبالتالي تعزيز قيم المواطنة من خلال ربطها بتصميم حملات الإعلان متميزة ومبتكرة تعكس هوية مصر، وبالتالي مكافحة الفساد الذي بدوره يؤدي إلى تعزيز قيم المواطنة.

مشكلة البحث

إن مفهوم قيم المواطنة من المفاهيم المعاصرة التي لها أثر بارز في الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع، وبما أن الفساد يعوق أهداف المواطنة فيجب مكافحة الفساد بالاستفادة من دراسة نظرية التحكم الاجتماعي من خلال تصميم حملات إعلانية لها دور مؤثر على الرأي العام وتغيير اتجاهاته، وتوضح مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: كيف يمكن الاستفادة من نظرية التحكم الاجتماعي في تصميم حملات إعلانية تعزز قيم المواطنة لدى المواطن المصري في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى:

الاستفادة من نظرية التحكم الاجتماعي كأحد نظريات التسويق الاجتماعي في تصميم حملات إعلانية بهدف تعزيز قيم المواطنة في ضوء الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي من خلال وصف وتحليل مجموعة من النماذج لحملات إعلانية التي أستفادت من نظرية التحكم الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطن المصري.

حدود البحث

موضوعية: الحملات الإعلانية التي إستفادت من نظرية التحكم الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطن المصري.
زمنية: النسخة الثانية من الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وهي الخطة الإستراتيجية العامة للدولة المصرية في هذا المجال للفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢.
مكانية: جمهورية مصر العربية.^١

أولاً: الإطار النظري للبحث

1- نظرية التحكم الاجتماعي Social Control Theory

قدم ترافيس هيرشي * Travis Hirschi نظرية في علم الإجرام تُعرف باسم نظرية الرابطة الاجتماعية في عام ١٩٦٩، والتي عُرفت مؤخرًا باسم نظرية التحكم الاجتماعي (برات ، جاو وفرانكلين ٢٠١١). لم يوافق هيرشي على النظريات السابقة مثل نظرية الإجهاد أو نظرية الرابطة التفاضلية، حيث حافظ كلاهما على الاعتقاد بأن السلوك الإجرامي إما مكتسبًا أو ناتجًا عن الأحداث أو الظروف في بيئة معينة، أما نظرية التحكم الاجتماعي "تؤكد أن الجريمة والجنوح يحدث عندما تكون روابط الفرد بالنظام التقليدي أو المعايير المعيارية ضعيفة أو غير موجودة إلى حد كبير". تؤكد هذه النظرية أن جميع الناس منذ الولادة، هم في الأساس فاسد يجب أن تتحكم فيه من خلال القوانين والقواعد واللوائح من أجل إبقاء المجتمع تحت السيطرة. ونظرية التحكم الاجتماعي تعتبر أن المجتمع من خلال القيم والمعايير والأهداف يصنع الصالح والسيء، وتلعب قضية المصالح الذاتية مكانه هامة في نظريات التحكم الاجتماعي التي لاحظت أن الجميع يتعلم القيم ويلتزم بها إلا أن هنالك بعض الأفراد القادرين على تبرير أفعالهم قبل وقوعها، إضافة إلى بعض الناس أقل تقيداً بقيم المجتمع من غيرهم وبالتالي يقعون في الجريمة والانحراف.^٧

2- أهمية التحكم الإجتماعي

أ- التحكم الإجتماعي ضروري لتنظيم العلاقات بين الأفراد وبين الفرد والمجتمع ويعتبر أداة من أجل النظام والقضاء على الفوضى واحترام حقوق وحريات الآخرين.

ب- العمل على تحقيق الأمثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية، لكي يشعر أفرادها بشعور جمعي واحد يجمع بينهم.

ت- من خلال التحكم الإجتماعي تمارس الرقابة الإجتماعية سواء من خلال المعايير الإجتماعية أو المعايير القانونية التي تتميز بالتوافق فيما بينها.

ث- التحكم الإجتماعي تمارسه كل المؤسسات سواء المعنية بالتنشئة الإجتماعية مثل الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات المجتمعية الرسمية والغير رسمية أو حتى داخل المؤسسة المهنية.^٨

3- الأساسيات الأربعة لنظرية التحكم الإجتماعي

تستند نظرية الروابط الاجتماعية لهيرشي على الافتراض الأساسي بأن البشر يميلون بشكل طبيعي نحو الانحراف. السؤال المثير بالنسبة له هو ما الذي يمنع الناس من الخروج عن الأعراف. يفترض هيرشي أنه كلما زادت درجة السيطرة الاجتماعية وازدادت كثافة شبكة الروابط الاجتماعية ، زاد احتمال تصرف الناس وفقاً للمعايير.

يفهم هيرشي من خلال "التحكم الاجتماعية" عناصر التمسك الاجتماعي (الروابط). وتشمل هذه التعلق بالأسرة ، والالتزام بالمعايير والمؤسسات المقبولة اجتماعيا ، والمشاركة في الأنشطة والاعتقاد بأن هذه الأشياء مهمة. ونتعرض هنا للأساسيات الأربعة لنظرية التحكم الإجتماعي:



شكل (١) مخطط يوضح أساسيات نظرية التحكم الإجتماعي

أ- الارتباط أو التعلق Attachment:

يعد الارتباط أهم عامل في ربط الفرد بالمجتمع، ففوة الارتباط التي تربط الفرد بالآخرين مثل الوالدين والأصدقاء، أو بالمؤسسات كالمدارس والأندية الإجتماعية والرياضية، من أهم العوامل التي تدفع بالأفراد إلى الامتثال للقوانين أن الارتباط بالأشخاص هو أهم دافع للامتثال ومانع من الانحراف.^٩

ب- الإلتزام Commitment:

يصف الإلتزام مستوى التفاني المستثمر في المعايير والأهداف التقليدية. يفترض هيرشي أن الشخص الذي استثمر بالفعل الموارد والوقت والطاقة في تحقيق الأهداف المتوافقة لديه الكثير ليخسره من خلال السلوك المنحرف أكثر من الشخص

الذي استثمر القليل من التفاني في السعي لتحقيق أهداف مقبولة اجتماعيًا. على سبيل المثال الطالب الذي استثمر الكثير من الوقت لتحقيق درجات جيدة لديه الكثير ليخسره من الطالب الكسول الذي لديه أهمية أقل للدرجات.

ت- المشاركة Involvement

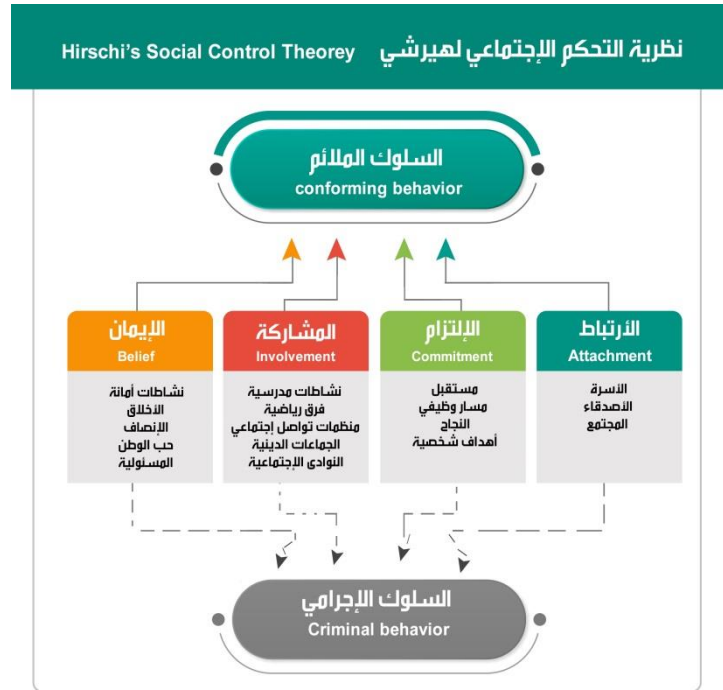
يعني Hirschi أن الشخص الذي يشارك بشكل مكثف في الأنشطة التقليدية لديه وقت وفرصة أقل للانخراط في سلوك منحرف. كما أن الأنشطة المنظمة والمقبولة اجتماعيًا مثل المدرسة أو العمل أو تربية الأطفال تعزز الانضباط الذاتي اللازم لمقاومة دوافع السلوك المنحرف.

ث- الإيمان Belief

يرى هيرشي أن الإيمان هو العامل الرابع في التحكم الاجتماعي. يشير هذا إلى الإيمان بصحة قيم ومعايير المجتمع السائد. وكلما تم استيعاب هذه القيم والمعايير، زاد صعوبة انتهاكها. عندما يتم التشكيك في معنى المعايير، يتناقص أيضًا الدافع الداخلي لطاعتها.^{١٠}

ونرى أن تواجد تلك العوامل بشكل إيجابي في حياة المواطن يؤدي إلى سلوك ملائم محترم واعي بناء في المجتمع محب للوطن، وأما المشاركة السلبية لتلك العوامل تؤدي إلى السلوك المنحرف والإجرامي وبالتالي الفساد والعنف وإحساس عدم الإلتناء.^{١١}

4- تأثير أساسيات نظرية التحكم الاجتماعي على سلوك المواطن



شكل (2) يوضح تأثير أساسيات نظرية التحكم الاجتماعي على سلوك المواطن^{١٢}

تنظر نظرية التحكم في الكيفية التي أدت بها بعض الهياكل الاجتماعية إلى معدلات انحراف أعلى. تبين أن المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات الفقر والصراع وعدم التنظيم تفتقر إلى البنية اللازمة لممارسة السيطرة على مواطنيها. في هذه المجتمعات، غالبًا ما تكون هناك معدلات عالية للجريمة والأمراض العقلية والانتحار وتعاطي المخدرات. وتتحقق نظرية التحكم في الطرق التي يتم بها تنظيم السلوك، بما في ذلك تأثيرات الأسرة والمدرسة والأخلاق والقيم والمعتقدات وما إلى ذلك. يُنظر إلى هذا التنظيم على أنه يؤدي إلى الامتثال والامتثال لقواعد المجتمع.

باختصار: "بشكل أساسي، يجادل هيرشي أنه إذا كان الشخص مرتبطاً بالمجتمع، فمن غير المحتمل أن يخالف القانون. "لديهم الكثير ليخسروه" لديهم القليل من الوقت لخرق القانون".^{١٣}

4-أنواع التحكم الإجتماعي

يقوم المجتمع بأنواع مختلفة من التحكم الاجتماعي اعتماداً على المواقف الاجتماعية. في المجتمعات البدائية، تكفي المعتقدات والخرافات للسيطرة. في المناطق الريفية، تُستخدم الأعراف والمعتقدات والعادات والتقاليد كوسيلة للرقابة الاجتماعية، بينما في المجتمعات الحديثة، تُستخدم الوكالات الرسمية مثل الشرطة والجيش والإذاعة والجامعات والصحف.

ويوجد نوعان أساسيين من التحكم الاجتماعي:

- **التحكم غير الرسمي:** هي القواعد والتنظيمات غير المكتوبة التي تتميز بالسلطة غير الرسمية مثل النقد والتواصل الاجتماعي والرأي العام وما إلى ذلك.^{١٤} ويتضمن التحكم الاجتماعية غير الرسمي الامتثال لمعايير وقيم المجتمع بالإضافة إلى تبني نظام معتقد تم تعلمه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. يتم فرض هذا النوع من التحكم الاجتماعي من قبل أفراد الأسرة ومقدمي الرعاية الأساسيين والمعلمين والمدربين وأقرانهم وزملائهم. المكافآت والعقوبات تفرض تحكم اجتماعي غير رسمي.



شكل (٣) نموذج إعلاني يوضح أسلوب التحكم الاجتماعي غير الرسمي من خلال المنظمة الألمانية للطرق الأمانة^{١٥}

the German road safety organization وهي منظمة غير حكومية أو رقابية يوضح أضرار عدم الالتزام بقواعد المرور والسرعه عن طريق الرمز فقط وبدون استخدام عبارات إعلانية، وخاطب الإعلان وعي المتلقي أن عدم الالتزام بقواعد المرور قد يؤدي به إلى الوفاة وأن مجرد الالتزام بإرتداء حزام الأمان يحافظ على حياته .

- التحكم الرسمي

تم تصميم التحكم الرسمي وتنظيمه من قبل بعض السلطات مثل الحكومة التي تسن القانون للتحكم في النظام. تقوم وكالات المدينة والولاية والوكالات الفيدرالية مثل الشرطة أو الجيش بفرض الرقابة الاجتماعية الرسمية. في كثير من الحالات، يكفي تواجد الشرطة البسيط لتحقيق هذا الشكل من السيطرة. في حالات أخرى، قد تتدخل الشرطة في موقف ينطوي على سلوك غير قانوني أو خطير لوقف سوء السلوك والحفاظ على السيطرة الاجتماعية.^{١٦}



شكل (٤) نموذج إعلاني يوضح أسلوب التحكم الإجتماعي رسمية من خلال الشرطة في أبو ظبي من خلال عرض سرعة الرادار، وجاء الإعلان رسمي من خلال الشرطة في أبو ظبي ينبه أن عدم الالتزام بالسرعات المقررة سيعرضه لمحاسبة القانون وأستخدم اللون الأحمر للتحذير بالخطر^{١٧}

مقارنة بين التحكم الرسمي والغير رسمي^{١٨}

التصنيف	التحكم الإجتماعي الرسمي	التحكم الإجتماعي الغير رسمي
التعريف	الإجراءات التي تنظم السلوك البشرى وتستند إلى القانون.	الإجراءات التي تنظم السلوك البشرى ولا تستند إلى القانون.
الوحدات الإجتماعية	الهيئات الحكومية مثل الشرطة والمحاكم القضائية.	العائلة والمدارس وأماكن العمل.
أمثلة أولية	الشرطة والعقوبات القضائية والسياسات التنظيمية.	التنشئة الإجتماعية، الثناء والمدح، السخرية والقييل والقال.
طبيعة التحكم	مفروضة وعقابية وقمعية.	مقنعة وتكوينية وتكاملية.
نوع المجتمع	المجتمعات الحضارية الكبيرة.	المجتمعات الريفية الصغيرة.

- بعض أنواع التحكم الاجتماعي الأخرى هي كما يلي:

أ. التحكم المباشر وغير المباشر

السيطرة المباشرة هي التي تمارسها المجموعات الأساسية مثل الأسرة، ومجموعات الأقران الذين يمتدحون أو يدينون سلوك الفرد. تمارس الرقابة غير المباشرة من قبل المجموعات الثانوية مثل التقاليد والعادات والمؤسسات وغيرها.

ب. الوسائل الإيجابية والسلبية

هناك نوعان من الوسائل وفقاً لـ Kimble Young. أحدهما هو الوسيلة الإيجابية الموجودة في شكل المدح والجوائز

والشهرة والاحترام. ووسيلة أخرى هي السلبية، وهي تتجسد في النقد والعقاب والعار.

ت. التحكم الاجتماعي من خلال القوة والرمز

صنف لومبي السيطرة الاجتماعية بالقوة وبالرمز. بالقوة يرى أن ممارسة القوة على الأفراد من خلال الرموز. يشمل المديح والمكافآت والمجموعات والتحديث والنقد والدعاية وما إلى ذلك.

ث. السيطرة الواعية واللاواعية

حيث يتم تطوير التحكم الاجتماعي الواعي بالمعنى الحقيقي من قبل المجتمع (القانون) ، بينما يتبع اللاوعي من قبل الأفراد ولكن لا يهتمون به ويتبنون دون وعي أي العادات والتقاليد.

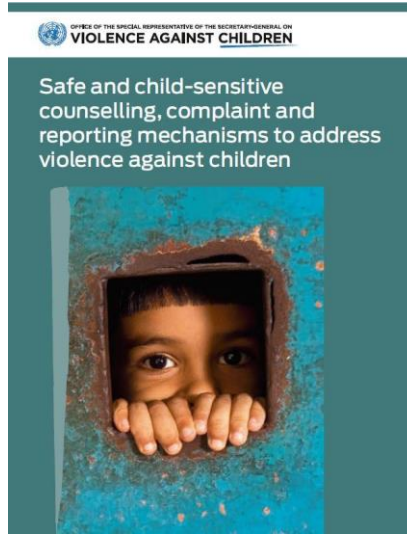
ج. السيطرة بالوسائل البناءة والاستغلالية

والسيطرة البناءة تشمل التعليم والإصلاحات الاجتماعية بينما من خلال الاستغلال يعني السيطرة من خلال التهديد أو الترهيب والرقابة.

5-أهداف التحكم الاجتماعي

• أهداف تربوية

وتتمثل في اندماج المعايير الاجتماعية من خلال التحكم الاجتماعي، فإذا وفقت المؤسسات التربوية علي أدائها لعملية التحكم الاجتماعي وفي إكساب أبنائها قيما خلقية صالحة تستطيع بذلك أن تحفظ أبنائها من الوقوع في الانحرافات والمشكلات الاجتماعية.^{١٩}



شكل (٥) نموذج إعلاني يوضح الأهداف التربوية يستعرضه منظمة اليونيسيف^{٢٠} ، من خلال إبراز تأثير انتهاكات حقوق الأطفال عن طريق صورة الطفل المعبره عن العنف والقهر، بما في ذلك العنف بجميع أشكاله الذي يؤدي إلى كافة أشكال الإنحرافات والمشاكل للطفل فيما بعد .

• أهداف ثقافية

تتمثل في تدعيم المفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع والمحافظة عليها من الانحرافات، وهذا التدعيم يجب أن يتم بصفه مستمرة حتى يظل عالقا في أذهان أفراد المجتمع بحيث يستخدمونه في عملية التربية وينشئون عليه الجيل والأجيال الجديدة. مثال الحملة الإعلانية التي أستهدفت إكتشاف مدينة الأسكندرية كواحدة من أقدم المدن الثقافية في العالم ورؤيتها من زوايا مختلفة بإستخدام التقنيات الحديثة. وأطلقت الحملة على مدار الفصول الأربعة عام ٢٠١٨ من خلال تسليط الضوء على الثقافة التاريخية والنهوض الحضاري للأسكندرية .



٦-ب



٦-أ



٦-د



٦-ج

شكل (٦) حملة إعلانية بعنوان الإسكندرية عاصمة الثقافة ٢١ من خلال تسليط الضوء على الثقافة التاريخية والنهوض الحضاري للإسكندرية والتي تهدف إلى دعم مفهوم الثقافة في المجتمع وبالتالي المحافظة عليه من الإنحرافات.

• أهداف أمنيته

وتتمثل في إشاعة جو من الأمن والأمان في كافة أنحاء المجتمع، ولا يتحقق ذلك إلا بالتوصل إلى السيطرة الاجتماعية لذلك فالتحكم الاجتماعي يحفظ الأسرة من التصدع ويوجد علاقه طيبه بين أفرادها ويشيع جو من الحب والالتزام بين أفرادها.



٧-أ



٧-ب



٧-ج

شكل (٧) حملة إعلانية بعنوان **Save the children** أحمى الأطفال ٢٢ من خلال تسليط الضوء على أن يشعر الأطفال بالأمان بين الأسره ليتكلم بجرأه. حيث أن المفترس في الغالب يكون في وظيفة تجعلهم قريبين من ضحاياهم الأطفال ويشعروهم معهم بالأمان وأستخدم الصورة "القناع" الذي يخفي خلفه حقيقة الشخص واللون الأبيض الخارجي دلالة على خداع المفترس للطفل.

• أهداف تنظيميه

وتسعى إلى تبصير الأفراد بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع فإذا تحقق هذا الهدف فإنه يقضى على التسيب الذي قد يظهر، ويتحقق الانضباط الفردي الذي يؤدي إلى الانضباط الجمعي. مثال على ذلك الحملة التي أطلقتها الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان التي ساهمت في حملة اقليمية عربية تستهدف الى تجميع مليون توقيع عبر اقطار المنطقة العربية، هذه الحملة نهدف الى ارساء قيم و مبادئ المواطنة الفعلية، كما تضمنها النداء الذي سيتبع. وقد سعت الرابطة الى تفعيل هذه الحملة عن طريق تنظيم لقاءات وطنية و اخرى جهوية قصد بعث نقاش حول مفهوم المواطنة الذي يمثل الوعاء الذي من خلاله يتمتع افراد المجتمع لحماية حقوق الانسان.



شكل (٨) نموذج إعلاني يوضح الأهداف التنظيمية من حملة "واجب المواطنة حقي" التي تبصر المواطن بحقوقه وواجباته في المجتمع والوطن، فقد استهدفت الحملة إرساء مبادئ وقيم المواطنة الفعلية^{٢٣}

• أهداف نفسيه

ويسعى فيه إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها تحقيق الصحة النفسية للأفراد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف ساد المجتمع جو من الاضطراب والقلق، فالصحة النفسية للفرد أساس لضبط سلوكه.^{٢٤} مثال على ذلك الحملة التي أطلقتها مؤسسة الصحة العقلية بالولايات المتحدة التي حثت على التحكم في التوتر من خلال اليقظة.



شكل (٩) حملة إعلانية بعنوان **Mind Fullness** ماذا يدور في رأسك تحكم في التوتر من خلال يقظتك النفسية والعقلية^{٢٥} فقد أبرزت المؤسسة تأثير التوتر والقلق على الفرد من خلال الصورة وأكدت على أهمية التحكم في ذلك التوتر لأن الصحة النفسية للفرد أساس لضبط السلوك.

6- دور وسائل الإتصال فى التحكم الإجتماعي:

تضم هذه المؤسسات الصحف والإذاعة والتلفزيون والمعارض والمتاحف والمكتبات ودور المسرح والسينما والملاعب وغير ذلك من المؤسسات التي تقوم بأدوار ثقافية أو إعلامية أو ترويجية، وتعتبر وسائل الإعلام والإعلان من أهم أشكال الإتصال الجماهيرى أو الجمعى، لأنه يمكن من خلالها مخاطبة مصدر لملايين من الناس الذين يهتمون به، وهذا هو السر الذى بوأ وسائل الإعلام هذه المكانة المرموقة عند البشر، لأنها تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيرى التي تؤثر فى الجمهور وتتأثر به أيضا ولقد أصبحت وسائل الإعلام تنافس الأسرة والمدرسة فى توجيه الأبناء، والتأثير عليهم، وفى الإتجاه المعاكس فالإعلام فى البلاد العربية يشكل خطرا كبيرا ، حيث يمارس دورا توجيهيا مدمرا – بوعى أو بدون وعى – ويسبب أزمه للشباب نتيجة ما يعرضه لهم من تناقض بين قيم التربية التي تدرس لهم وما يناقضها من قيم تسوق لهم من خلال وسائل الإعلام، ولقد تعددت فى هذا العصر وسائل الإعلام والاتصال، وتشكل كل من الإذاعة والتلفاز والسينما والكتب والصحف والمجلات والإنترنت أهم هذه الوسائل. ومن خصائص هذه الوسائل أنها غير شخصية، كما تعكس الثقافة العامة للمجتمع، وتمتاز بالتنوع والتخصص ولها جاذبية قوية للمتلقي.^{٢٦}

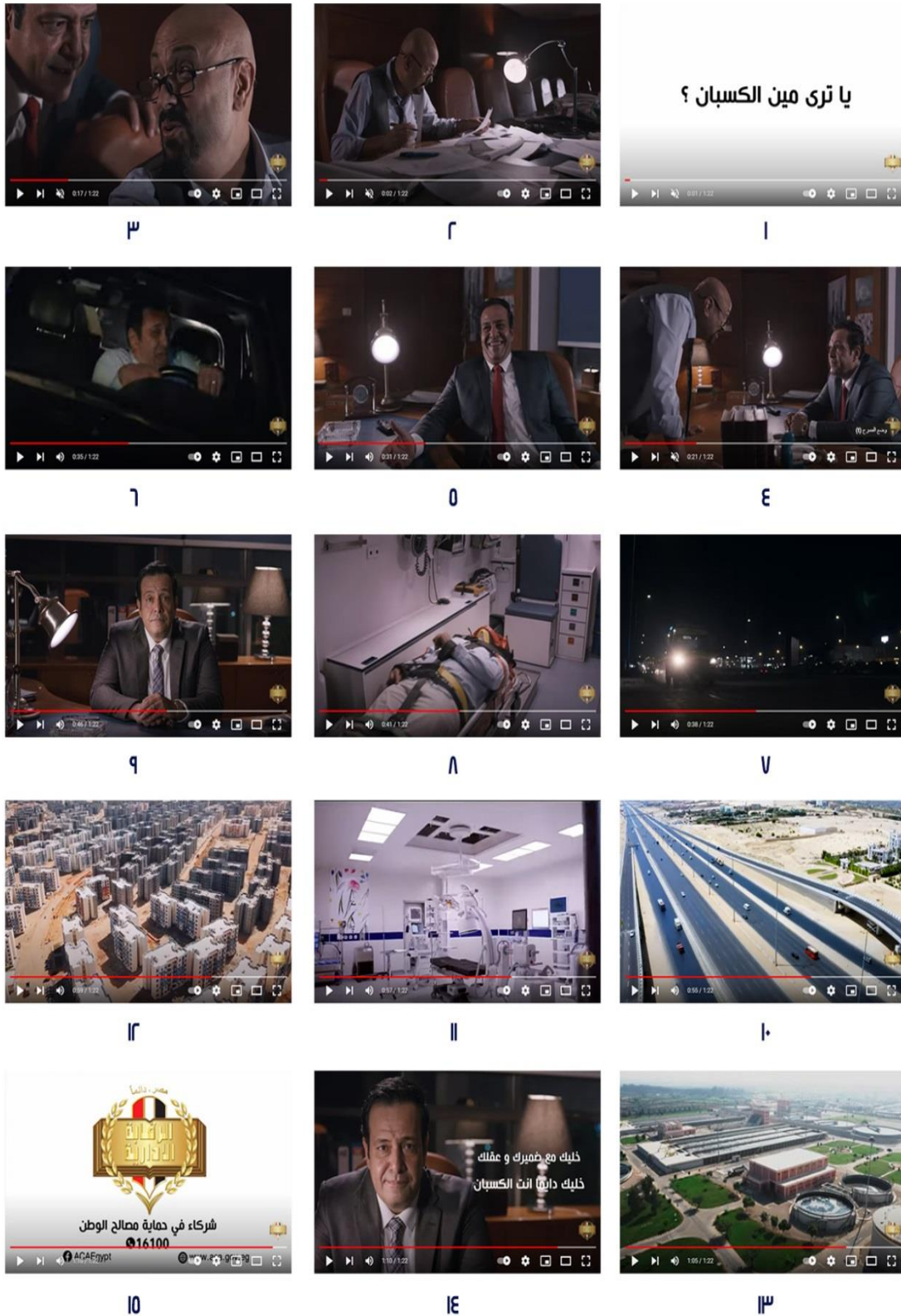
ثانياً: الإطار التحليلي للبحث:

1- النموذج التحليلي الأول:

شكل (١٠) حملة إعلانية بعنوان أنت مرآة نفسك^{٢٧}

بيانات الإعلان	الحملة الإعلانية	إنت مراية نفسك
	الجهة المنفذة	هيئة الرقابة الإدارية
الهدف Objective	الحملة غرضها التوعية المجتمعية للفساد وأضراره وفي هذا الإعلان يكون الفساد من تجار الجملة والمسؤولين في مؤسسات الدولة للتجارة والتمويل وما يقوموا به من تلاعب في أسعار المنتجات التموينية وعدم تقديمها لمستحقيها ، فمن خلال الحملة تحث المواطنين بالمشاركة والإبلاغ عن الفساد بنفسك ليقوم الفرد بدوره وكذلك تحث كل مواطن في مكانه ووظيفته أي كان أن ينظر لنفسه وينبذ الفساد أي كان شكله.	
الفئة المستهدفة Target Audience	المسؤولين والموظفين بشكل عام في مؤسسات الدولة " المدرسين والمرضين والدكاتره وكل فئات المجتمع" في كافة الجهات والمؤسسات في الدولة.	
	العمر	٢٥ : ٦٠ سنة
	الجنس	رجال ونساء
	التعليم	تعليم عالي فما فوق.
	أماكن تواجدهم	الجهات والمؤسسات الحكومية
قيم المواطنة Citizenship Value	قيم المواطنة المرتبطة بالهدف هي المشاركة الإجتماعية والسياسية.	
التحكم الإجتماعي Social Control	نوع التحكم Control Kind	التحكم السلبي " وهي تتجسد هنا في النقد والعار للفاستين "
	هدف التحكم Control Aim	أهداف تنظيمية " حيث يتحقق الانضباط الفردي للمسئول الذي يؤدي إلى الانضباط الجمعي للمجتمع "
الوسيلة الإعلانية Media	حملة إعلانية متكاملة " أنت مراية نفسك" من إعلانات خارجية وإعلانات تليفزيون وإعلانات تواصل إجتماعي. والإعلان هنا إعلان خارجي Outdoor وتواصل إجتماعي.	
العناصر البصرية Visuals	العناصر البصرية الموجودة في الإعلان بانع التمويل لا يقدم المنتجات لمستحقيها "المواطنة المصرية البسيطة" ويقوم ببيعها للسوبر ماركت الكبرى وبيعها بأسعار مبالغ فيها، وفي النهاية ينظر البائع لنفسه في المرأه وهو غير راضى عن نفسه. ونرى أيضاً الموظف المسئول وهو يشارك في الفساد من خلال السلطات لتى يتمتع بها .. وكلها مشاهد قريبة من المواطن .	
العناصر اللغوية Verbales	العناصر اللغوية الموجودة هي اللغة العامية الدارجة لعامة الشعب "عاوزه أصرف كيبسين سكر" وقد أستخدم اللغة العامية كوسيلة إقناعية لغوية لتعكس أسلوب حياة المتلقى وتضعه محل شخصية الإعلان، وكان الشعار المستخدم في الحملة وهي "لو بصينا فى المراية تبقى هي دي البداية" .. "شارك وبلغ عن الفساد" وفيه فعل الأمر لتشجيع المتلقى على المشاركة في الإبلاغ عن الفساد.. ثم أختتمت العناصر اللغوية بإسم الحملة "إنت مراية نفسك".	
الإستراتيجية الإبداعية Creative Strategy	إستراتيجية المقارنه والتباين Compare & Contrast، حيث إستعان بالتقابل بين الشخص الفاسد والشخص النزيه "الضمير" لتوضيح الفكرة .	

2- النموذج التحليلي الثاني



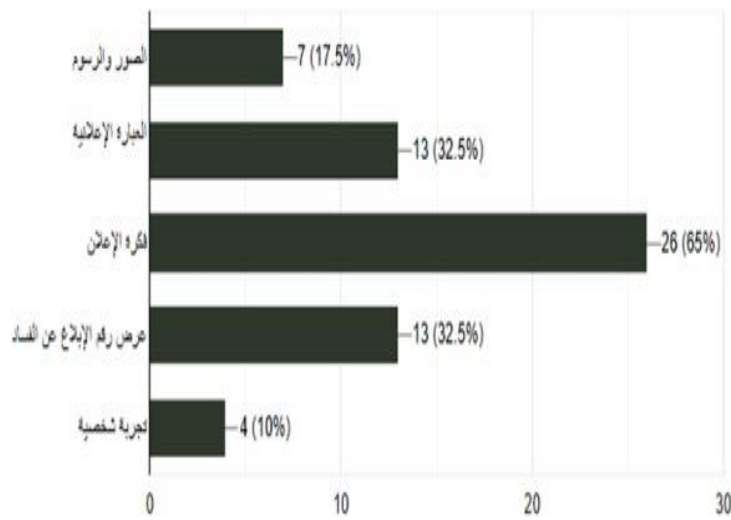
شكل (١١) حملة إعلانية للتوعية بمخاطر الفساد وأهمية المشاركة المجتمعية لمنعه ومكافحته. ٢٨

بيانات الإعلان		الحملة الإعلانية	لو مدفتش ضرايبك.. مين اللي كسبان
		الجهة المنفذة	هيئة الرقابة الإدارية
الهدف Objective		حملة إعلانية للتوعية بمخاطر الفساد وأهمية المشاركة المجتمعية لمنعه ومكافحته. وأوضحت الهيئة أنه تتعرض الحملة لبعض الممارسات الفاسدة بالمجتمع وتوضح خطورة هذه الممارسات على الفرد والمجتمع وتحث فاعليها على المشاركة في جهود التنمية. وذلك تحت شعار خليك مع ضميرك وعقلك.. ما تخسرش قدام موافقتك على الغلط.. خليك دائماً أنت الكسبان، شركاء في حماية الوطن.	
الفئة المستهدفة Target Audience		كل أصحاب الشركات والعقارات والمؤسسات والمكاتب والمحال وغيرهم ممن يفرض عليهم الضرائب .	
		العمر	٢٥ : ٧٠ سنة
		الجنس	رجال ونساء
		التعليم	جميع الفئات.
		أماكن تواجدهم	الهيئات والمؤسسات المختلفة.
قيم المواطنة Citizenship Value		قيم المواطنة المرتبطة بالهدف هي الواجب والمسئولية.	
التحكم الإجتماعي Social Control		نوع التحكم Control Kind	التحكم الغير رسمى .
		هدف التحكم Control Aim	أهداف تنظيميه "حيث يتحقق الانضباط الفردي للمواطن الذى يؤدي إلى الانضباط الجمعى للمجتمع"
الوسيلة الإعلانية Media		إعلان فيديو على وسائل التواصل الإجتماعى والصفحة الرسمية لهيئة الرقابة الإدارية.	
العناصر البصرية Visuals		العناصر البصرية الموجودة في الإعلان أعتمدت على إستخدام شخصيات واقعية تمثل واقع فئة ليست بالقليلة من أصحاب المؤسسات الذين يلجؤا للمحاسب لكى يتهرب من الضرائب عن طريق تزوير الأوراق والفواتير، ثم مشهد قيادته لسيارته وتعرضه لحادث لتأتي سيارة الإسعاف المصرية لإنقاذه ويتم نقله إلى إحدى المستشفيات الحكومية، ثم إستعراض مصادر إنفاق تلك الضرائب على الطرق والمستشفيات والإسكان للفئات الأقل دخل وكذلك مشروعات الصرف الصحى والمياه.	
العناصر اللغوية Verbales		بدأ الإعلان بالجملة الإعلانية " يا ترى مين الكسبان" مروراً بطلب صاحب المؤسسة للمحاسب ب "تطبيق الدفاتر" ليكون رد المحاسب "كله متستف" وهى اللغة الدارجة للفسادين بالعامية المصرية "أدفع ضرايب ليه؟" ليأتى صوت الضمير ومكافحة الفساد بالعامية المصرية ايضاً يبين "بتدفع ضرايب ليه .. وصولاً للجملة الإعلانية "خليك مع ضميرك وعقلك .. خليك دائماً أنت الكسبان" .. فأعتمد صياغة العناصر اللغوية على إستخدام الأسلوب الإستفهامى "يا ترى مين الكسبان؟" ، وقد إستخدم صيغة السؤال لإثارة إهتمام المتلقى للرسالة الإعلانية ودفعه للتفاعل معه إلى أن ينتهى الإعلان بالإجابة عليه "خليك دائماً أنت الكسبان" .	

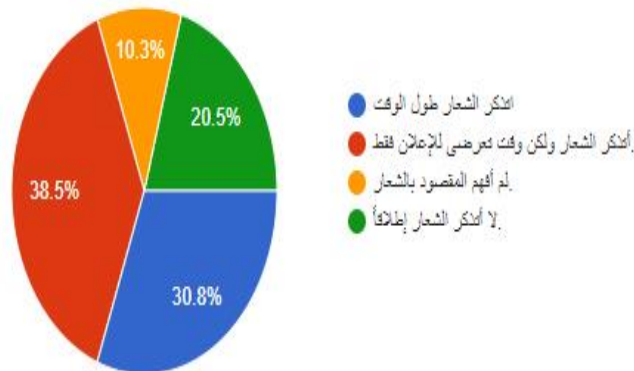
الإستراتيجية الإبداعية Creative Strategy	إستراتيجية المزج والتوفيق Mixing and Matching، حيث تم الجمع بين التساؤل "يا ترى مين الكسبان؟" والإجابة عنه "خليك دايماً أنت الكسبان" بشكل واضح من خلال الإعلان.
---	---

وقد تم إعداد استبيان للجمهور العام بغرض بحثي يهدف لدراسة مدى تأثير تلك الحملات الإعلانية على مكافحة الفساد بغرض تعزيز المواطنة من خلال عرض النموذجين السابقين "حملات إعلانية مصرية ضد الفساد" وكانت النتائج كالتالي:

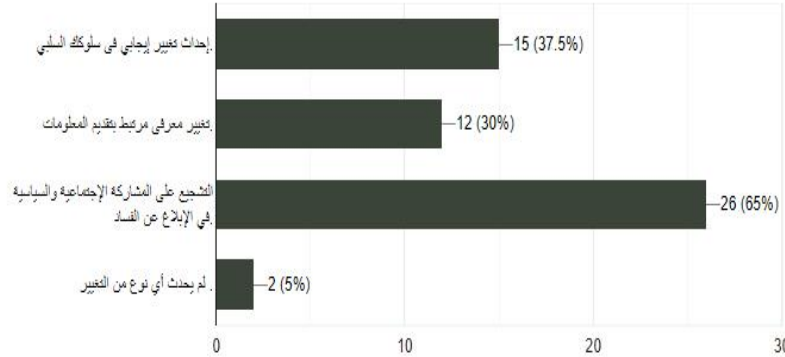
1- نسبة الجمهور الذي ساهمت الفكرة على تحفيزه على المشاركة على الإبلاغ عن الفساد بدرجة كبيرة، حيث شكل عددهم (٢٧) مواطن من إجمالي (٤٠) مواطن وهم يمثلون النسبة الأكبر، وهذا يشير إلى أهمية الأفكار الإعلانية والإستراتيجيات الإبداعية في نجاح الحملات الإعلانية.



2- جاءت نسبة المواطنين الذين تذكروا الشعار أو الجملة الإعلانية وقت تعرض للإعلان فقط ٣٨,٥% وهي النسبة الأكبر مقابل نسبة ٣٠,٨% يتذكروا الشعار طول الوقت ونسبة ٢٠,٥% لا يتذكروا الشعار إطلاقاً، مما يدل على أهمية مراعاة اختيار الشعار الإعلاني ليكون سهل الحفظ وبسيط وقريب من المواطن.



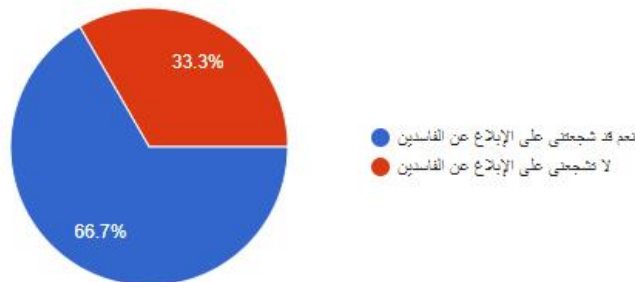
3- نسبة الجمهور المواطن التي شجعت الحملات الإعلانية على الإبلاغ ضد الفساد كبيرة، حيث شكل عددهم (٢٦) مواطن من إجمالي (٤٠) مواطن وهم يمثلون نسبة ٦٥% وهي النسبة الأكبر، وهو الهدف من الحملات الإعلانية أن تؤثر تلك الحملات في المواطن وتقوم بتشجيعه على الإبلاغ ضد الفساد.



4- نسبة الجمهور المواطن التي أيدت طرح حملات إعلانية جديدة تسلط الضوء على عقوبة الفاسدين ومدى محاسبة القوانين لهم كبيرة، حيث شكلت نسبتهم ٦٣,٢% مواطن من إجمالي (٤٠) مواطن وهي النسبة الأكبر، مقابل مؤيدي طرح حملات تحفيزية بضرورة الالتزام بالمشاركة في الإبلاغ ضد الفساد التي جاءت بنسبة ٢٦,٣% من إجمالي العدد، مما يدل على تفضيل المواطن لنوع التحكم الإجتماعي الرسمي مقابل الغير رسمي.



5- نسبة الجمهور المواطن الذي شجعت تلك الحملات الإعلانية على الإبلاغ ضد الفساد كبيرة، حيث شكلت نسبتهم ٦٦,٧% مواطن من إجمالي (٤٠) مواطن وهي النسبة الأكبر، مقابل نسبة ٣٣,٣% لم تشجعه تلك الحملات على الإبلاغ ضد الفساد، مما يدل على أهمية مثل هذا النوع من الحملات الإعلانية.



نتائج البحث:

- 1- تطبيق أهداف نظرية التحكم الاجتماعي في تصميم الحملات الإعلانية بهدف تعزيز المواطنة يحقق التأثير على الجمهور المتلقى من خلال إحداث تأثير إيجابي في سلوكهم وتشجيعهم على المشاركة الاجتماعية والسياسية.
- 2- استجابات الجمهور المتلقى للحملات الإعلانية (أنت مراية نفسك وحملة يا ترى مين الكسبان) تأثرت بشكل كبير بفكرة الإعلان كأهم العناصر التي ساهمت في تحفيزه على المشاركة في الإبلاغ عن الفساد.
- 3- كلما كان إستخدام شعار الحملات الإعلانية بعبارات قريبة من اللغة الدارجة للشعب المصرى وسهلة وبسيطة، كلما كانت الرسالة الإعلانية أكثر تأثير على الجمهور.
- 4- إضفاء الواقعية والملائمة للديكور والشخصيات في تصميم الحملات الإعلانية التليفزيونية تجسد الفكرة ويجذب انتباه الجمهور لمثل هذا النوع من الحملات.
- 5- الاستفادة من دور نظرية التحكم الاجتماعي خصوصا "التحكم الاجتماعي الرسمي" في تصميم حملات إعلانية تبرز للمتلقى ضرورة الإلتزام بالقوانين والتركيز على العقوبات التي تقع على الفاسدين .
- 6- إستخدام الإستراتيجيات الإبداعية القائمة على الإستعانة بالتقابل والجمع بين المشكلة والحل بأسلوب يثير المشاهد بينى صورة ذهنية عن إيجابيات تعديل السلوك مقابل سلبيات عدم تعديله في مثل هذا النوع من الحملات.

توصيات البحث:

- 1- على المؤسسات المجتمعية الاستفادة من دراسات نظرية التحكم الاجتماعي الرسمي في تصميم حملات إعلانية تقوم بالتركيز على العقوبات للفاسدين، ومدى محاسبة القوانين لهم .
- 2- على مصممي الإعلان مراعاة اختيار الإستراتيجيات الإبداعية المناسبة للتعبير عن الفكرة بشكل واقعي في تصميم الحملات الإعلانية بغرض تعزيز المواطنة تساهم في تغييرات إيجابية وتعديل في السلوك للمتلقى .

المراجع:

- 1- <https://crtad.org.lb/ar/project/acgen/> (15/ 9/ 2021)
- 2- https://ar.ert.wiki/wiki/Social_control_theory/ (9 /9/ 2021)
- 3- https://political-encyclopedia.org/dictionary/مفهوم_المواطنة/ (17/11/2021)
- 4- مسعود موسى الرضى، أثر العولمة في المواطنة، المجلة العربية للعلوم السياسية (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، صيف ٢٠٠٨، العدد ١٩)، ص ١١٥ .
- Ms3od Mousa Elrydy, Aser El3awlama fe elmwatna, elmagla el3arbya ll3lom elsyasya (bayrot : markez drasat elw7da el3arbya, syf 2008, el3adad 19) sf7t 115.
- 5- فاون نجو ميتشل، أخذ الأدوار والعودة إلى الإجرام: اختبار لنظرية التحكم الاجتماعي التفاضلي (جامعة ماري لاند UMD: أطروحة دكتوراه، 2009) (18/11/2021) /
- Fawn Ngo Mitchel, a5z el2dwar wel3awda ela el2gram: ekhtbar Inzryt elt7kom el2gtma4y eltfadoly. Otro7t doktorah (Gam3t Mary land: UMD 2009)
- 6- <https://www.aca.gov.eg/arabic/AntiCorruption/Pages/nationalstrategy.aspx/> (18/11/2021)
- 7- أمين جابر الشديفات، منصور عبد الرحمن الرشيدى، العوامل الإنسانية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل (الأردن: دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج ٤٣ ملحق ٢٠١٦، ص ٢١٢٦).

Amin Jaber Al-Shdeifat, Mansour Abdul Rahman Al-Rashidi, El3wamel El2nsanya fe ertkab ElGaryma fe elmogtame3 el2ordny mn wght nazr elm7komen fe mrakez el2slah welt2hel (El2ordon: Drasat, El3lom el2nsanya wel2gtma3ya, Gam3t el2ordon3madet elba7s el3lmy, mogld 43 mol72 5, 2016), sf7t 2126.

8- حسام الدين محمود فياض، الضبط الإجتماعي (القاهرة: مكتبة نحو علم إجتماع تنويري، الطبعة الأولى، ٢٠١٨)، ص ٧.

Hossam El-Din Mahmoud Fayyad, Eldabt el2gtma3y (El Kahra: Mktbt na7w 3lm egtma3 tanwery, Eltab3a El2ola, 2018), p. 7.

9- ريماء آل عيدان، أثر مواقع التواصل الإجتماعي على عملية الضبط الإجتماعي (الرياض: مركز رؤية للدراسات الإجتماعية، سلسلة البحوث والدراسات، الطبعة الأولى ٢٠١٤)، ص ٥٤.

Rema Al 3edan, Aser mwake3 eltwasel el2gtma3y 3la 3mlyt eldabt el2gtma3y (elryad: markez ro2ya lldrasat el2gtma3ya, selselt elbo7os weldrasat, eltab3a elola 2014) sf7et 54

10- Michelle A. Crawford , Criminal Correlates , FPSY-6135-4 Criminal Behavior (United States: Walden University, July 20, 2014) , p. 2.

11- Pratt, Travis C.: Cullen, Francis T., The empirical status of Gottfredson and Hirschi's General Theory of Crime, a meta-analysis (United States: University of Cincinnati, Criminology, 38(3), Aug. 2000) , P. 931-964.

12- <https://cyberbullying.org/social-bond-practical-way-schools-reduce-bullying/> (9/9/2021) بتصرف الباحثة

13- <https://studylib.net/doc/10081232/social-control---control-theory/> (9/9/2021)

14- <http://studylecturenotes.com/types-of-social-control-formal-informal-positive-negative/> (20/8/2021)

15- <http://ansam518.com/2011/09/powerful-ads/> (6/9/2021)

16- <https://www.thoughtco.com/social-control-3026587/> (8/8/2021)

17- <https://uae.yallamotor.com/ar/car-news/> (5/9/2021)

18- <http://www.differencebetween.net/science/psychology/difference-between-formal-and-informal-social-control/> (17-1-2022)

١٩ - عائشة فتحى عبد العزيز أحمد زهران. دور المؤسسات التربوية فى عملية الضبط الإجتماعي ، (مصر: مجلة تطوير الأداء الجامعي ، مجلد ٥ ، عدد رقم ٤ ، نوفمبر ٢٠١٧)، ص ١٧١ .

٢٠- <https://violenceagainstchildren.un.org/ar/news/safe-and-child-sensitive-counselling-complaint-and-reporting-mechanisms-address-violence/> (٥/9/2021)

٢١- https://www.adsoftheworld.com/media/design/alexandria_alexandria_the_cultural_capital/ (20/9/2021)

22- https://www.adsoftheworld.com/media/print/save_the_children_clown/ (20/9/2021)

23- <http://www.droits-laddh.org/> (20/9/2021)

٢٤ - عائشة فتحى عبد العزيز أحمد زهران , مرجع سابق , ص ١٧٢ .

25 https://www.adsoftheworld.com/media/print/mental_health_foundation_manage_your_stress_2/ (15/9/2021)

٢٦ - محمود خليل أبو دف، مقدمة فى التربية الإسلامية (غزه: مكتبة أفق للطباعة والنشر، ٢٠٠٢) ، ص ١٠٥ .

27- <https://www.facebook.com/watch/?v=2220953898232446> / (14/11/2021)

* هيرشي من مواليد ١٥ أبريل ١٩٣٥ ، روكفيل ، يوتا ، الولايات المتحدة - توفي في ٢ يناير ٢٠١٧ ، عالم الجريمة الأمريكي المعروف بمنظوره للرقابة الاجتماعية على جنوح الأحداث ومنظوره لضبط النفس بشأن الجريمة.

حصل هيرشي على درجة الدكتوراه. حصل على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة كاليفورنيا ، بيركلي (١٩٦٨) ، عمل رائد كان له تأثير عميق على علم الإجرام خلال العقود الثلاثة التالية - جادل هيرشي بأن الجنوح يمكن تفسيره بغياب الروابط الاجتماعية. وفقاً لهيرشي ، فإن الارتباطات الاجتماعية (على سبيل المثال ، للآباء والمعلمين والأقران) ، والمشاركة في الأنشطة التقليدية ، وقبول الأعراف الاجتماعية (مثل القاعدة التي تقضي بتجنب الأعمال الإجرامية) ، والاعتراف بالصلاحية الأخلاقية للقانون هي الأكثر احتمالاً أن يمنع الجنوح.

<https://ar.dainamtechnology.com/travis-hirschi-american-criminologist/> / Sep 2021